الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف. المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 1935074114

رقم التسجيل: ط2: 1935073829

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

التعليم التحضيري بين الأهداف و الواقع ـ مدارس بوسعادة أنموذجا ـ

إعداد الطالبتين:

- شيماء صيقع
- أسماء ملكي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

إسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة المسيلة	رئيسا
الطاهر لحواو		جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
		جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1445/1444هـ ـ 2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحیم

الإهداء

قال تعالى : (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) *الآية 105- سورة التوبة*

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز،

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى أوفى خلق الله وأحبهم إلى قلبي إلى روحها وذكراها التي تسكن ذاكرتي للأبد جدتي الغالية رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه

إلى من كانوا وما زالوا سندي ووسام عزتي وكبريائي إلى من قيل فيهم (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ)

الآية35 – سورة القصص

إخوتي (محمد، عثمان، يوسف) إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة (سهام، فاطمة، كريمة) وإلى زوجة أخي الطيبة الحنونة

إلى مصدر البسمة والفرح الكتاكيت (إسحاق، أسماء، رحيم، رحمة، أسينات) حفظهم الله ورعاهم إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية ملكي أسماء إلى سند المستقبل وشمعة العطاء وأمل الغد المشرق أساتذتي وزملائي وعائلتي الثانية إلى كل قلب خفق لي حبا وخوفا علي أهدي إليهم ثمرة جهدي المتواضع هذا الكلام يطول والمختصر شكرا من القلب واسأل الله أن يفتح لي ولأصدقائي أبواب الخير والتوفيق

صيقع شيماء

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى **(وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا)**

الآية24-سورة الإسراء

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان ، إلى أمي الغالية.

إلى من أعطتني الحب وضحت من أجلي كثيرا إلى فيض الحنان والعطاء إلى من علمتني معنى الحياة وأتعبتها فصبرت وتحملت لأجلي عمتي الغالية.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى وصلت إليه اليوم، إلى أبي الحنون.

إلى كل عائلتي من الكبير إلى الصغير.

إلى القدوة الحسنة والمرجع الأمثل صديقتي ورفيقة دربي صيقع شيماء التي تحملت معي المصاعب والمتاعب.

إلى من احتواهم قلبي إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

ملكي أسماء

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نشكره سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله (وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ)*الآية 19-سورة النمل*

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين نحمد الله سبحانه وتعالى الذي بارك لنا في إتمام هذا العمل.

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث "الطاهر لحواو"

الذي لم يبخل علينا لا بوقته ولا بأفكاره وتوجيهاته السديدة لإثراء هذه الدراسة، إضافة إلى اللجنة المناقشة كما نشكر كافة أساتذة كلية الآداب واللغات الذين تعلمنا على أيديهم طيلة فترة دراستنا الجامعية.

ومن بعده يطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا على إنجاز هذا العمل.

وإلى مديري ومعلمي المدارس الابتدائية بمدينة بوسعادة الذين ساعدونا في إجراء الدراسة الميدانية وتقديم المعلومات

وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينير به الطريق أمام الطلبة اللاحقين والحمد لله ربي العالمين.

المـقدمة

المقدمة:

يعد تعليم الطفل في وقت مبكر وفي مرحلة التعليم التحضيري يؤتي ثماره إذ كان عن طريق اللعب أو النشاط الهادف، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطفل إذ تتميز بكونها تتصل بمرحلة النمو اللغوي وباكتساب مهارات التعبير و التواصل، فهناك من يطلق على هذه المرحلة بمرحلة العصر الذهبي للغة في حياة الطفل نظرا لالتقاطه بكل جديد من كلمات والقيام بتكرارها، تعتبر فترة التعليم التحضيري من أهم المراحل في حياة الطفل فهي تعد الأساس الحيوي الذي يضع الطفل على مسار النجاح والتميز في مسيرته التعليمية والحياتية، فهو يشكل منصة أساسية لتطوير القدرات الشاملة لديه، كما أنه يمثل الجسر الأول الذي يساعد الطفل على التكيف مع متطلبات المراحل التعليمية الأعلى حيث يتم تهيئته بدقة واستعداد، كما أنه يسلط الضوء على الواقع الحالي للأطفال حيث يتم تقديم الدعم والتوجيه لتطوير مهاراتهم مثل القراءة والكتابة والرياضيات، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم الإجتماعية والعاطفية فعبر تجارب التعلم المتنوعة والمبتكرة يتم تحفيز الطفل على استكشاف العالم من حوله واكتشاف إمكانياته الكامنة. ومن خلال الفعاليات التعليمية المتنوعة يتم تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الطفل على تولي المبادرات والتعامل مع التحديات بشجاعة وبإيجابية، ترمي الأهداف المستقبلية للتعليم التحضيري إلى تأهيل الأطفال للنجاح في المراحل التعليمية اللاحقة من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة يتمكن الأطفال من اجتياز تحديات بثقة وإيجابية وتحقيق أهدافهم في مختلف مجالات حياتهم، ونظرا لأهمية التربية التحضيرية فقد أولت الجزائر اهتماما لهذه المرحلة منذ فجر الإستقلال وخصوصا في السنوات الأخيرة التي زاد فيها الإنشغال بالتربية التحضيرية لتشمل عددا هائلا من الأطفال والتي تعمل الدولة على تحقيق الأهداف المسطرة لذلك.

و ما دفعنا إلى إختيار هذا الموضوع الذي يحمل عنوان التعليم التحضيري بين الواقع والأهداف –مدارس بوسعادة أنموذجا– ليكون محل بحثنا الذي بين أيديكم وقد تنوعت هذه الأسباب بين ذاتية وأخرى موضوعية

أسباب إختيار الموضوع:

أما الذاتية فمنها:

- إرضاء لفضولنا أردما معرفة أهمية التعليم التحضيري ، ميولنا نحو معرفة الطريقة الصحيحة في التعامل مع الأطفال في هذا السن.

وأما الموضوعية فمنها أيضا:

- معرفة الدور الذي يلعبه التعليم التحضيري في العملية التعليمية وفي تكوين الطفل وإعداده لمرحلة التعليم الأساسي، معرفة النقائص والعيوب التي تعاني منها التربية التحضيرية، كون الموضوع يدخل ضمن تخصص علم النفس والإجتماع التربوي.

ولتحقيق هذه المنطلقات (ذاتية وموضوعية) انطلقنا من إشكالية مفادها:

طرح الإشكالية:

1. ما مفهوم التعليم التحضيري وما دوره ؟ وماهي الشروط التي يجب توافرها في التعليم التحضيري؟ وهل من الضرورة تعميم وإلزام القسم التحضيري في جميع المؤسسات؟

المنهج المعتمد:

أما المنهج الذي اعتمدناه في بحثنا هو منهج إستقرائي في القسم النظري، ووصفي في الفصل التطبيقي لأنها منهجان ملائمان في وصف وتحليل هذه الظواهر.

خطة البحث:

من أجل الوصول إلى الأهداف المتوخاة اقتضت الضرورة أن نقسم بحثنا هذا إلى فصلين جانب نظري وجانب ميداني تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة.

الفصل الأول فكان نظريا يحمل عنوان التعليم التحضيري بين الأهداف والواقع حيث تضمن ثلاثة مباحث

المبحث الأول: أخذنا فيه مجموعة تعاريف (تعريف التربية التحضيرية والقسم التحضيري والتعليم التحضيري) بالإضافة إلى مهام التربية التحضيرية.

أما المبحث الثاني: فقد تطرقنا فيه على التعليم التحضيري في الجزائر بعد الإستقلال مع ذكر وظائفه وأهم أهدافه.

وما يخص المبحث الثالث: تحدثنا فيه على شروط وبرامج التربية التحضيرية وأهمية هذه البرامج.

أما بالنسبة للمبحث الرابع والأخير: تكلمنا فيه عن التربية التحضيرية في ظل عدم تعميمها وإلزاميتها وفي الأخير ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية.

أما الفصل الثاني ونقصد به الجانب الميداني حاولنا فيه تحديد بعض المصطلحات وأهميتها ثم انتقلنا إلى مجتمع الدراسة وأدواته تليها الدراسة التحليلية للإستبيانات المقدمة إلى معلمي القسم التحضيري.

الدراسات السابقة:

لقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على مجموعة من الدراسات السابقة التي ساعدتنا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر لياسمينة كتفي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية المعنونة بـ حيث ساعدتنا في الكشف عن تاريخ الجزائر فقد مر التعليم التحضيري في الجزائر بعدة مراحل تاريخية.
- واقع التربية قبل المدرسة في المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية لبعض المدارس المقاطعة الإدارية بمدينة تبسة نموذجا) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر لجلال عبد الباري وكشرود نذير ساعدتنا في إنجاز الفصل الأول من هذا البحث.
- أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي أو تنظيم عملي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية للطالب كربوش عبد المجيد والطالبة حجايل فاطيمة

في كل هذا اعتمدنا مراجع متنوعة ولعل أهمها:

1) الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.
2) اللجنة الوطنية للمنهاج منهاج التربية التحضيرية.
3) رابح تركي أصول التربية والتعليم.

الصعوبات:

وكأي بحث واجهتنا في دراستنا لهذا الموضوع جملة من الصعوبات التي تكون غالبا لنقص الخبرة البحثية ومثال ذلك

- صعوبة جمع المعلومات الخاصة بعناصر البحث لتشابه المفاهيم وتداخلها فيما بينها.
- شساعة موضوع الطفل وما يتعلق به إذ كان ولا يزال محل اهتمام علماء النفس واللغة والاجتماع والتربية وهذا ما يخلق لدى الباحث المبتدئ نوعا من عدم الإحاطة بالموضوع.
- غلق مكتبة الجامعة لفرع الأدب العربي لظروف مما صعب علينا استعارة الكتب.

وختاما نشكر الله المولى عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث ثم إلى كل من ساهم في تقديم المساعدة ونخص بذلك الدكتور الطاهر لحواو نتقدم له بجزيل الشكر والعرفان على نصائحه القيمة التي دفعتنا لمواصلة هذا البحث فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا عناء الدراسة والتقويم، فلهم منا جميعا أسمى آيات التقدير والاحترام.

الفصل الأول

التعليم التحضيري بين الأهداف والواقع

- ✓ مفهوم التعليم التحضيري ومهامه
- ✓ التعليم التحضيري في الجزائر بعد الإستقلال ووظائفه وأهم أهدافه
- ✓ شروط وبرامج التربية التحضيرية وأهمية هذه البرامج
- ✓ تأثير عدم تعميم إلزامية التربية التحضيرية على مكتسبات الطفل

الفصل الأول: التعليم التحضيري بين الأهداف والواقع

I. المبحث الأول: مفهوم التعليم التحضيري ومهامه.

أ. مفهوم التعليم التحضيري:

"يعرفه الجعفري محمود عبد الرحمان بقوله هي مؤسسات اجتماعية تربوية وتعليمية تهتم برعاية وتربية الطفل في سن ما بين (04-06) سنوات تهدف إلى المحافظة على الطفل وعلى إشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الإجتماعية والصحية والمعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات.

وتعرفه قناوي هدى محمد بأنها مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشجع حاجاته بطريقة سوية وتنتج له فرصا للعب المتنوعة، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته و مجتمعه."[1]

ب. مفهوم التربية التحضيرية:

- هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.
- تعنى بمختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.
- التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل امكاناتهم كما في المدرسة والحياة.[2]

[1]- زبيدة الحطاح، تنمية الفكر الإبداعي لدى أطفال التعليم التحضيري، دار بن مرابط المحمدية، ط1، الجزائر، 2008، ص 129.

[2]- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج التربية التحضيرية (اطفال 5-6 سنوات)، جويلية 2004، ص 06.

ج. مفهوم القسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والحساب.[1]

د. مفهوم آخر:

القسم التحضيري فضاء أساسي في أية مؤسسة من مؤسسات التربية التحضيرية حيث يجب أن يتميز عن قسم التعليم الإبتدائي من حيث التنظيم والتحضير والتسيير وذلك نظرا لخصوصية المرحلة. فهو فضاء يستجيب إلى الحاجات النمائية للطفل حيث يتم تنظيمه وتجديد وسائله وفق متطلبات الأنشطة التعليمية المقررة في المنهاج.[2]

هـ. طفل التربية التحضيرية:

يمر طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة: الجسمية، العقلية، الإجتماعية والإنفعالية.

و. من مهام التربية التحضيرية:

- ✓ التنشئة الإجتماعية.
- ✓ استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- ✓ الإعداد للتمدرس.

[1]- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، 2004، ص 08.

[2]- المجموعة المتخصصة للتربية التحضيرية، الفضاءات في التربية التحضيرية، ص 01.

✓ كما تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.[1]

[1]– مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5–6 سنوات) 2004، ص 09. مرجع

II. المبحث الثاني: التعليم التحضيري في الجزائر بعد الإستقلال ووظائفه وأهم أهدفه

أ. التعليم التحضيري في الجزائر:

لقد اهتمت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول الأخرى بطفل ما قبل المدرسة وبالتعليم التحضيري حيث عملت على توفير المؤسسات الخاصة بهذا النوع من التعليم لإستقبال الأطفال وتقديم الرعاية والتربية اللازمين لضمان أحسن نموٍ لهم وقد أُدخل التعليم التحضيري للنظام التربوي الجزائري عام 1976ـ1977 حيث أحدث تغييرًا على سلم الهرم التعليمي بالجزائر.[1]

ج. التعليم التحضيري في الجزائر بعد الإستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الإستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لإستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمريه 16أفريل 76 التي حدّدت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري. أمّا الجانب البيداغوجي، فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكّد على أهمية التربية التحضيرية ثم أُتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدّد أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري. وبعد ذلك، جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في "**دليل منهجي للتعليم المدرسي**". وقد تطوّر مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصّت الوثائق الرسمية التنظيمية على أنّ أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهّلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك

[1]- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص 82.

جوانب النقص ومعالجتها، بينما نصّ منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي.[1]

د. وظائف التعليم التحضيري في الجزائر:

من خلال الإصلاح التربوي الذي وضعته الجزائر على المدرسة الإبتدائية، قامت بإعداد الأطفال وتهيئتهم من خلال وضع مجموعة من الوظائف للتعليم التحضيري كالآتي:

- تربية الأطفال على حب الوطن والإخلاص له.
- تلقين الأطفال وتعليمهم اللغة العربية (اللغة الوطنية الأم).
- القيام بمساعدة الأطفال على النمو الجسمي والعقلي السليم.
- تعليم الأطفال إكتساب العادات العملية الحسنة والجيدة.[2]

هـ. أهداف التعليم التحضيري في الجزائر:

تم وضع التعليم التحضيري في الجزائر، من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المرغوب تجسيدها في الواقع وهي كالآتي:[3]

- مساعدة الأطفال على ممارسة العادات الصحيحة.
- تدريب الأطفال على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة والحساب.
- تهيئة الأطفال للإنتقال إلى التعليم في المدرسة الابتدائية.
- مساعدة الأطفال على إبراز طاقاتهم وقدراتهم، وذلك بتدريب حواسهم وتكوين المهارات المعرفية لديهم.

---

[1]– مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل التطبيقي، المرجع السابق ص 08.

[2]– رابح تركي، المرجع السابق، ص 85.

[3]– عبد السلام نعمون، بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فعالية أداء الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة سطيف 2007/2006، ص 154.

- تحضيرهم للحياة الإجتماعية، وذلك بأن توفر لكل طفل فرصة التفاعل مع زملائه، ومع الأوساط التي يتعامل معها.
- مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الابتدائي.[1]
- غرس القيم الروحية والوطنية والإجتماعية في نفوس الأطفال.
- العمل على تنمية مواهب الأطفال وتطوير أساليب تفكيرهم.
- تحقيق التفاعل بين الأطفال والأعضاء المحيطين بهم، او بين بعضهم البعض.
- مواجهة المشكلات السلوكية والإنضباطية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

[1]– كربوش عبد المجيد وحجايل فاطيمة الزهراء، أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي ام تنظيم عملي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، تخصص علم الإجتماع، العدد 13، جامعة معسكر (الجزائر)، ديسمبر 2013، ص 218/217.

III. المبحث الثالث: شروط وبرامج التربية التحضيرية وأهمية هذه البرامج

أ. شروط التعليم التحضيري:

بالنسبة للمعلم: يجب أن يشمل عملية تأهيل المعلم على:

- ✓ دراسة علم نفس الطفل.
- ✓ دراسة ما ينبغي أن يتوفر من شروط تربوية وعلمية وصحية واجتماعية في الألعاب.
- ✓ دراسة الوسائل التعليمية وطرق استخدامها.
- ✓ يجب أن يكون له رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال.
- ✓ أن يتميز بالإتزان الإنفعالي وسلامة الجسم والحواس وأن تكون لغته سليمة.
- ✓ أن يكون قادرًا على إثارة دافعية الطفل للتعلم.[1]

بالنسبة للمتعلم: أن يكون

- ✓ قادرًا على الحديث والإصغاء والفهم والتواصل مع الآخر.
- ✓ قادرًا على تعرف أجزاء جسمه والتحكم في قدراته الحركية وتعبيراته الجسدية.
- ✓ قادرًا على المشاركة الفعلية في الأنشطة الجماعية.[2]

بالنسبة للوسط: (الأركان والورشات التربوية في القسم التحضيري)

---

[1]– يونس الخطيب رناد، رياض الأطفال واقع ومنهاج، مؤسسة الخليج العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1987، ص 103.

[2]– الميثاق، الأنشطة الجديدة للتعليم التحضيري ورياض الأطفال، الدليل العلمي للمربي (ة) المستوى الأول (514) سنوات ص25.

بما أن أطفال التربية التحضيرية يتميزون بالحركة والنشاط الدائم وبحبهم الكبير للعب وفضولهم في المعرفة والإكتشاف، كان من الواجب توفير الفضاء المناسب لهم لتلبية

متطلباتهم ورغباتهم ولإشباع فضولهم، ولهذا رأى بعض المختصون في تربية طفل قبل المدرسة، أنّ فضاءهم التربوي يجب أن يحتوي على أركان وورشات تربوية وهي:

ركن المكتبة:

يحتوي على كتب ومجلات تشبع فضول الأطفال من خلال تصفحه وحتى لا يحس الطفل بالتعب يجب أن يجهز هذا الركن ببساط ومعدات توفر للطفل الراحة مما يشعره بالعفوية.

ركن الفنون:

ركن منظّم بكيفية تسمح للطفل بالتنقل من نشاط فرعي إلى نشاطٍ فرعي آخر حسب ميوله ورغبته.

ركن التمثيل:

ركن خاص بالتمثيل والتنكر والتقليد والمحاكاة والتسلية قد يكون ثابتا دائما إذا سمحت مساحة القاعة بذلك وقد يكون آنيا يستعمل كلما استدعى الأمر ذلك.

ورشة الموسيقى: فضاء يحتوي على مجموعة من الآلات الموسيقية المتنوعة الحقيقية وبعض الآلات التي يمكن أن تكون لها أصوات.

ورشة العلوم والتكنولوجيا:

الورشة التي ينمي فيها الطفل فكره العلمي من خلال الملاحظة، التجريب، المقاربة، الإستدلال، القيام بتجارب، وصف الأشياء والظواهر.

ركن المهن:

ركن يسمح للطفل التعرف على الحياة الإجتماعية ومختلف أدوارها.

ركن المنزل:

يعد هذا الفضاء معلم مكاني عاطفي يسهل عملية تكيف الطفل مع الوسط الجديد باعتباره امتداد للوسط العائلي.[1]

ب. الأدوات والوسائل والدعائم:

1) **النشاط اللغوي:**

التواصل الشفهي: المتمثل في تسجيلات صوتية متنوعة، ألغاز صوتية، قصص وحكايات مكتوبة مصورة أو مسموعة، رسوم متحركة، صور لمناظر وأشخاص وأشياء ووضعيات يهدف إلى اكتشاف مختلف وسائل التواصل الشفهي.

التواصل الكتابي: مثل سبورة جدارية، لوحة، أوراق، لوحات ورقية، سبورة بيضاء، كراس للتلوين، كراس التخطيط، قوالب الحروف الأبجدية، حروف أبجدية مجسمة، عجين اصطناعي هدفه اكتساب تقنيات التخطيط والكتابة.

2) **النشاط الرياضي:**

هيكلة الفضاء والزمن: من أدواته ووسائله أكياس الرمل، أكياس البذور، موشور من الخشب، حلقات، لحل مشكلات متعلقة بالفضاء في وضعيات معاشه

الفكر المنطقي: قارورات، أكواب، أزرار، خشيبات، قريصات، حجارة، أصداف، هدفه تدريب الطفل على حلّ مشكلات ذات علاقة بالترتيب والتنظيم.

[1]– مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل التطبيقي، المرجع السابق ص34–38.

حل المشكلات: نجد تجميعات لأشياء مختلفة (لعب متنوعة، خضر، فواكه، حلويات...). هدفه تعيين العلاقة بين تجميعتين معتمدا على الملاحظة والمقارنة للتعرّف على العدد وما يقابله من أشياء.

3) النشاط العلمي والتكنولوجي:

العالم الحي:

الإنسان، النمو والتغذية، الصحة والنظافة، عالم الحيوان ، عالم النباتات

العالم الفيزيائي:

السوائل، طهي المواد، المواد الغذائية، الهواء والرياح

العالم التكنولوجي:

أدوات تكنولوجية بسيطة، وسائل النقل ، أدوات كهربائية ...

4) النشاط الفني:

التعبير التشكيلي (أقلام متنوعة، رصاص لين، أقلام ملونة، حبر، طباشير، ألوان مائية...).

التربية الموسيقية (أصوات من البيئة والطبيعة، الحيوانات، الأشياء، آلات موسيقية...).

5) نشاط التربية البدنية والإيقاعية:

المتمثل في: (ألبسة رياضية متنوعة، كرات متنوعة، كرات ورقية، بساط إسفنجي).[1]

ج. برامج التربية التحضيرية:

[1]– مديرة التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل التطبيقي، المرجع السابق، ص 39-45.

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل، وهذا حسب ما أكده علماء التربية وعلم النفس، لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر نسبة لقدرات الطفل العقلية والإجتماعية والحسية الحركية الأساسية وبشكل سريع، وهذا ما استوجب على المهتمين والقائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة وتوفير البيئة الغنية بالوسائل والمعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي من خلال تلبية حاجاته ومتطلباته في النمو، ولذلك فقد تم إنشاء مؤسسات للتربية التحضيرية. لإستقبال هؤلاء الأطفال، ولكن إنشاء هذه المؤسسات فقط لا تكفي إذا لم تكن لها برامج ثرية تفيد الأطفال وتزودهم بالمعارف والخبرات.

مفهوم البرامج:

"يقصد به مجموع الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل، وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، وتُنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة المربية."[1]

وكذلك يقصد بالبرنامج التربوي، التكتيك أو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته[2]، إذن فالبرنامج هو عبارة عن مجموع الأنشطة والألعاب التي يمارسها الطفل داخل غرفة الصف أو خارجها (في حديقة المؤسسة أو خلال الزيارات التي يقوم بها الأطفال) وتنجز هذه الألعاب والنشاطات تحت إشراف المربية

وتنقسم البرامج الموجهة للأطفال الى أربعة أنواع هي:[3]

- البرنامج اليومي
- البرنامج الأسبوعي

[1]– حنان عبد الحميد العناني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، د/ط، عمان، 2003، ص 13.

[2]– شبل بدران، نظم رياض أطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003، ص62.

[3]– شبل بدران، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والاجنبية تحليل مقارن، المرجع السابق، ص63.

- البرنامج الشهري
- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية

البرنامج اليومي: هو مجموع الألعاب والأنشطة التي يقوم بها الأطفال في اليوم من خلال الفترة التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

البرنامج الاسبوعي: يتمثل في الأنشطة والألعاب التي ينجزها الأطفال كل أيام الأسبوع في الفترات التي يقضونها في المؤسسات التربوية.

البرنامج الشهري: يتمثل في كل الألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل خلال أيام الشهر التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

البرنامج السنوي: فهو مجموع الألعاب والأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال السنة الدراسية تحت إشراف المربية.

وقد شملت البرامج التي أعدت لأطفال التربية التحضيرية ما يلي:[1]

- عمليات تطوير حواس الطفل وحركاته.
- عمليات تطوير لغة الطفل.
- عمليات النمو العقلي أو القدرات العقلية مثل التذكر، الإنتباه، التركيز.
- عمليات النمو النفسي والإجتماعي وتتمثل في نشاطات ترفيهية، فنية، رياضية.

أهمية برامج التربية التحضيرية:

لبرامج طفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل في:

- تزويد الطفل بالأمن والتغذية في جو ملائم لنموه وإثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه وبصورة

[1]- محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار الميسرة، ط1، عمان، د/ت، ص 269.

خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل.[1]

- تهيئ الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الإستعداد لذلك التعليم كما تهيئه نفسيا واجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله وتعامله مع الأخرين، ولأن مرحلة ما قبل المدرسة هي أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية، والخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على ما يظهر على

الطفل وما يقوم به من سلوكات في المستقبل، فقد هدفت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى:

1. تدريب الطفل على الملاحظة.
2. تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية.
3. تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره.
4. تعويده على العمل الفردي أو جماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية.
5. استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله وتكوين مهاراته العلمية.[2]
6. توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل والمتمثلة في بناء النمو اللغوي والخبرة القرائية، والأنشطة التي من شأنها أن تثير فيه الإهتمام بالكتابة والحساب.[3]

---

[1]– إيفال عيسى، ترجمة أحمد حسنين الشفعي، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، غزة، 2004، ص 7.

[2]– كريمان بدير، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1995، ص 11.

[3]– جميل أبو ميزر، محمد عبد الرحيم عدس، المرشد في منهاج رياض الأطفال، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص 97.

وقد اعتمدت هذه البرامج على عدة أنشطة لبناء قدرات الطفل على الفهم والإستيعاب وتمثلت هذه الأنشطة في:

- التجارب والخبرات العقلية.
- التعبير الشفهي عن التجارب والخبرات السابقة.
- التعلم من خلال الإصغاء.
- القراءة والكتابة.

IV. المبحث الرابع: تأثير عدم تعميم وإلزامية التربية التحضيرية على مكتسبات الطفال

أ. التربية التحضيرية في ظل عدم تعميمها وإلزاميتها

لقد عرفت المنظومة التربوية في الجزائر إصلاحات شاملة و متنوعة بداية بأمريه أفريل التي أقرت من خلاله بوجوب التعليم التحضيري هذا الأخير لم يكن إجباريا لكنه رسمي وفق شروط ونصوص مثله مثل المستويات التعليمية الأخرى بعرضه لمواضيع بيداغوجية محددة، لتتوالى بعدها المراسيم و التشريعات على مر السنوات مؤكدة على أهمية و أهداف أقسام التربية التحضيرية، فمثلا لو رجعنا لتقرير المجلس الأعلى للتربية سنة 1997 الذي ينص على مجمل المبادئ و الأهداف الأساسية التي تؤكد على ضرورة السعي التدريجي لتعميم أقسام التحضيرية لأنه يساعد على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الإبتدائي و يغرس في نفوس الأطفال القيم الروحية و الوطنية و الإجتماعية، كما جاء في النشرة الرسمية سنة 2001 أنه اعتبارا للإمكانات المستلزمة لإقامة أقسام التربية التحضيرية على مستوى القطر الوطني، قبل المبادرة بتنظيميه و توسيعه قد منحت لمختلف الهيئات و المنظمات الوطنية و الجماعات المحلية مع إبقاء الوصاية التربوية للوزارة المسؤولة على التربية، غير أن عدم إلتزام الهيئات بالنصوص الرسمية الخاصة بالتعليم ما قبل المدرسي أدى ذلك إلى ضعف في التنظيم و اختلاف في المضمون و هذا ما دفع إلى إنشاء هياكل مختصة في وزارة

التربية الوطنية و تعيين مسؤولين للإشراف على هذا النوع من التعليم و مراقبته وحدّة التصور وسلامة التوجيه.[1]

تعددت الآراء حول هذا الموضوع حيث يرى مجموعة من المفتشين أن التربية التحضيرية مهمة، وركيزة أساسية في تحضير الطفل للمدرسة. لذا وجب الإعتناء بها أكثر لإستمراريتها واستمرارية الإستفادة منها، ولا يتأتى ذلك إلا بتعميمها وتوفير الإمكانات المادية (فضاءات للأطفال، تجهيزات، وسائل تعليمية...) والبشرية (أساتذة متخصصين، خبراء...)[2]

فتعميمها يسهم في تطوير القدرات العقلية والاجتماعية والعاطفية للأطفال منذ سن مبكر. مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم والتحصيل الدراسي لديهم في المستقبل كما يمكن أن يساعد في تقليل التفاوت في المستوى التعليمي بين الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، مما يعزز العدالة والمساواة في المجتمع بالإضافة إلى ذلك يمكن لتعميم التربية التحضيرية تقليل التكاليف الاجتماعية على المدى الطويل من خلال تقليل معدلات التأخر الدراسي والحاجة إلى الدعم الاجتماعي والتعليمي للأطفال في وقت لاحق ويرى البعض عن قلتهم أن التهميش الذي يطول التربية التحضيرية. إن على مستوى التكوين أو على الوسائل، يعمل تدريجيا على زوالها من المدارس الإبتدائية وهذا التوقع إرهاصاته واضحة مع ظهور مدارس متخصصة تابعة للقطاع الخاص والتي تتميز بنوعية برامجها ومربيها المختصين، مما يجعل الكثير يعزف عن مدارس القطاع العمومي.

- ويتبين أن الدولة لوحدها غير قادرة على تعميم هذه الأقسام التحضيرية، وأيضا ضعف في التكوين والتأطير البيداغوجي للمربيات كلها عوامل مؤثرة في عملية إلزام هذه المرحلة. ومن ناحية أخرى هناك من أرجح سبب عدم إلزاميتها هو ذلك النقص الفادح في فتح المناصب المالية الخاصة بها. إضافة إلى وجود تقصير واضح في حجم

[1]– كربوش عبد المجيد، حجايل فاطيمة الزهراء، المرجع السابق، ص 217.

[2]– فيصل شهرة، مسعود حنونه: الاحتياجات التكوينية لأساتذة التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي(دراسة استكشافية) بولاية ورقلة، ص 94.

المقاعد لدى الأطفال الملتحقين بهذه الأقسام، فالدولة لم تراعي حجم المنطقة وعدد السكان القاطنين بها مما حُرِم العشرات من الأطفال للإلتحاق بهذه الأقسام التحضيرية، كما أن هناك ضغوط مباشرة وصعوبات تمارس علينا من أجل إدماج بعض التلاميذ إضافة إلى الإشكالات المطروحة في عدم مراعاة المعايير والمقاييس الدولية الخاصة ببناء هذه الأقسام سواء على مستوى الفضاء الداخلي (القسم) أو الخارجي (الساحة) من بين هذه الصعوبات التي يمكن مواجهتها في التعليم التحضيري نذكر:

- نقص الموارد المالية والبشرية المخصصة لبرامج التعليم التحضيري.
- ضعف التدريب حيث يواجه المعلمون العاملون في التعليم التحضيري نقصا في التدريب والتأهيل اللازمين لتعليم الطلاب في هذه المرحلة الحرجة.
- تأثير الوضع الإقتصادي والإجتماعي للأسر على تحضير الأطفال للمدرسة، مما يزيد من تحديات النجاح الدراسي

ومن هنا يظهر جليا التأثير المباشر والغير مباشر في جعل هذه الأقسام التحضيرية غير إلزامية.

وعليه يتطلب التغلب على هذه الصعوبات تعاونا بين الحكومة والمدارس والمجتمع لتحسين برامج التعليم التحضيري وتوفير الدعم اللازم للطلاب والمعلمين

إن الجزائر كغيرها من دول العالم تسعى إلى فرض سياستها التربوية وجعلها جزءا لا يتجزأ من كيانها الوطني، فهي تبحث جاهدة على مواكبة التطور من خلال سياسة الإصلاحات التي تتبناها على مر السنوات والدليل هو اهتمامها بكل الأطوار التربوية بما فيها التربية التحضيرية والتي تعد من بين أهم المراحل لعملية التعليم خاصة في صنع طفل متكامل الشخصية هذا في ظل الإمكانيات المتوفرة في الواقع حسب المفتشين.[1]

[1]– كربوش عبد المجيد، حجايل فاطيمة الزهراء، المرجع السابق، ص 218.

ب. ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية:

يقصد بالملمح جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالإعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها في نهاية مرحلة التربية التحضيرية.

ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

* **في الجانب الحسي ـ الحركي:**

- يضبط أنشطته وفق طبيعة الوضعيات.
- ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

* **في الجانب الإجتماعي ـ الوجداني:**

- يكتشف ذاته وفرديته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

* **في الجانب اللغوي:**

- يظهر ويتكلم بصيغة سليمة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات.

* **في الجانب العقلي ـ المعرفي:**

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الإجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والإقتصادي.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات.

- يوظف الفكر الإبداعي.[1]

[1]– مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج التربية التحضيرية، المرجع السابق، ص 7–8.

الفصل الثاني

الجانب الميداني

- ✓ الواسة الميدانية وأهميتها
- ✓ وسائل جمع المعلومات
- ✓ مجالات الواسة
- ✓ تحليل نتائج الواسة

الفصل الثاني: الجانب الميداني

تثبيتا لما ورد في القسم النظري. هاهو الجزء الثاني من البحث، ينطلق من الميدان، ويعبر بصدق عن الوقائع والإشكالات التي حاولنا التعرض إليها في عملنا. ونعني بذلك القسم الميداني.

1. الدراسة الميدانية:

الدراسة الميدانية أو البحث الميداني الذي يتم اللجوء إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، يطبق على مجموعات كبيرة من السكان يستطيع الباحث أن يأخذ منها بالتقريب كل ما يريد أن يكشف عنه.

2. أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم في القسم التحضيري باعتباره داخل مؤسسة تربوية تهتم بالطفل وبتوسيع معارفه، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

3. وسائل جمع المعلومات:

الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق، وما يخص في توزيع الاستمارات، فقد تم توزيعها على 15 معلم ومعلمة، أُعيدت إلينا وافية الإجابة.

4. مجالات الدراسة:

المجال البشري: يمثل في مجتمع الدراسة، والذي يتكون من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في القسم التحضيري على مستوى ولاية بوسعادة ونظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي، وبسبب عدم قدرتنا على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة منها الحاجة إلى جهد كبير ووقت طويل وامكانات متعددة، لذلك حددنا عينة الدراسة بـ 15 معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

المجال الزماني: يمكن تحديد مجال الزماني من خلال المراحل الأساسية التي مرت بها هذه الدراسة، فكانت أولها مرحلة الإعداد التي تم من خلالها الاطلاع على الموضوع وتم تحديد الإشكالية، والإطار العام للدراسة الميدانية بالإضافة إلى مرحلة ملئ الإستبيان التي استمرت حوالي خمسة عشر يوما يوم ثم قمنا بتوزيع الإستمارات على المعلمين، وبعد ذلك إعادة جمعها، وقد استغرق ذلك مدة 3 أيام.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في مجموعة المدراس الإبتدائية بولاية بوسعادة، حيث قمنا بتوزيع 15 استمارة على المعلمين، وتتمثل هذه المدارس في مايلي:

1. مدرسة طويري عبد القادر
2. مدرسة سعيداني ساعد
3. مدرسة طالب عبد الرحمان
4. مدرسة الرمال الذهبية
5. مدرسة الإخوة عبد المولى
6. مدرسة الإخوة طيبي
7. مدرسة الشهيد مخلوف بن قسيم
8. مدرسة حميدة عبد القادر

5. تحليل نتائج الدراسة:

بعد إعادة استلام الإستبيانات كانت النتائج كالآتي:

1. تم تقديم 15 إستبيانا وتم استلام العدد نفسه.
2. كان تعاون الأساتذة مشهودا.
3. قدمت إلينا كل التسهيلات على مستوى المدارس التي قصدناها.
4. تدخل الإدارة المدرسية في كل مؤسسة كان لصالح العمل القائم.

تحليل النتائج:

السؤال الأول كان: ما مدى تقييمك للتعليم التحضيري؟

كانت الإجابة على النحو التالي:

* ضرورة ملحة: 14 صوت من 15 إستبيانا وهو ما يمثل نسبة 93% وهي نتيجة تعكس مدى أهمية التعليم التحضيري.
* غير ضروري: صوت واحد من 15 إستبيانا وهو ما يمثل نسبة 7% يعكس هذا التصويت وجهة نظر تعتبر التعليم التحضيري غير ضروري بنسبة ضئيلة ربما بسبب عدم فهم قيمته أو فائدته الفعلية.
* بين بين: لا يوجد تصويت لهذا الخيار وهذا يعكس تنوع الآراء وعدم وجود اتفاق موحد بين الأفراد حول مدى ضرورة التعليم التحضيري.

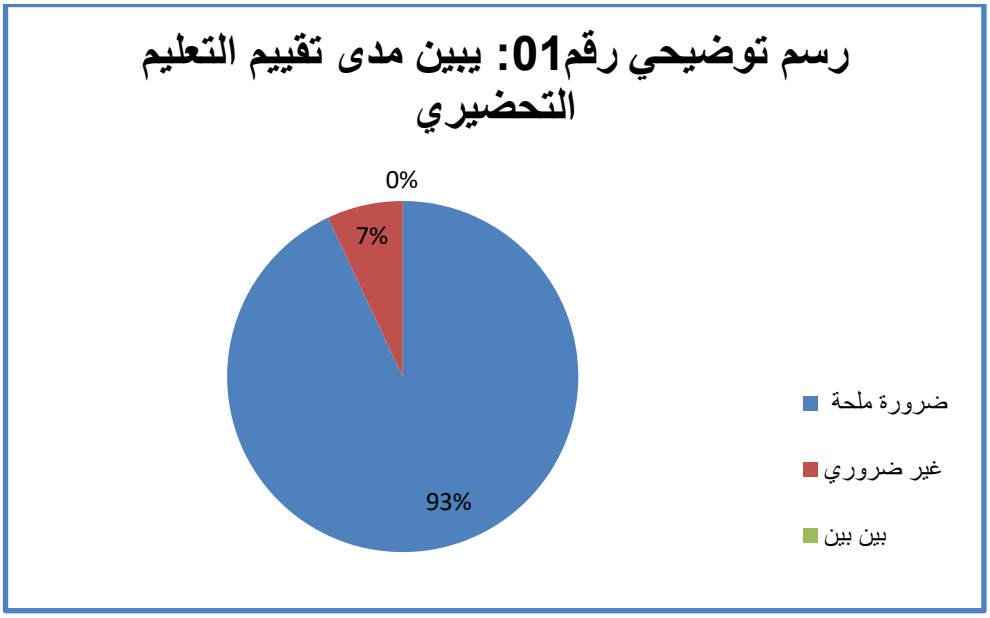

السؤال الثاني: هل تنصح بإلزاميته؟

كانت الإجابات على النحو التالي:

* نعم: 14 صوت من 15 إستبيانا حيث تمثل نسبة 93 %وهنا التأييد قوي يعكس الدعم الكبير، اعتقادا بأن إلزاميته تضمن تحضير الأطفال للمراحل الدراسية الأعلى بشكل أفضل. ويرى المؤيدون أن إلزاميته تساهم في توفير فرص متساوية للحصول على تعليم جيد
* لا: صوت واحد من 15 إستبيانا تمثل نسبة 7% وهذا يعبر عن قلق بشأن قيود حرية الإختيار للأطفال وأسرهم. كما قد يشير إلى اعتقاد بأن إلزاميته لا تناسب جميع الأطفال أو لا تلبي احتياجاتهم بشكل فعال.
* محايد: عدم وجود أصوات يمكن أن يعكس عدم الردود تنوع الآراء بشأن إلزاميته التعليمية. كما يشير إلى أهمية مزيد من النقاش والتفاعل ولفهم تأثير إلزاميته والحاجة الملحة إلى التوافق والتوجيه في هذا الصدد

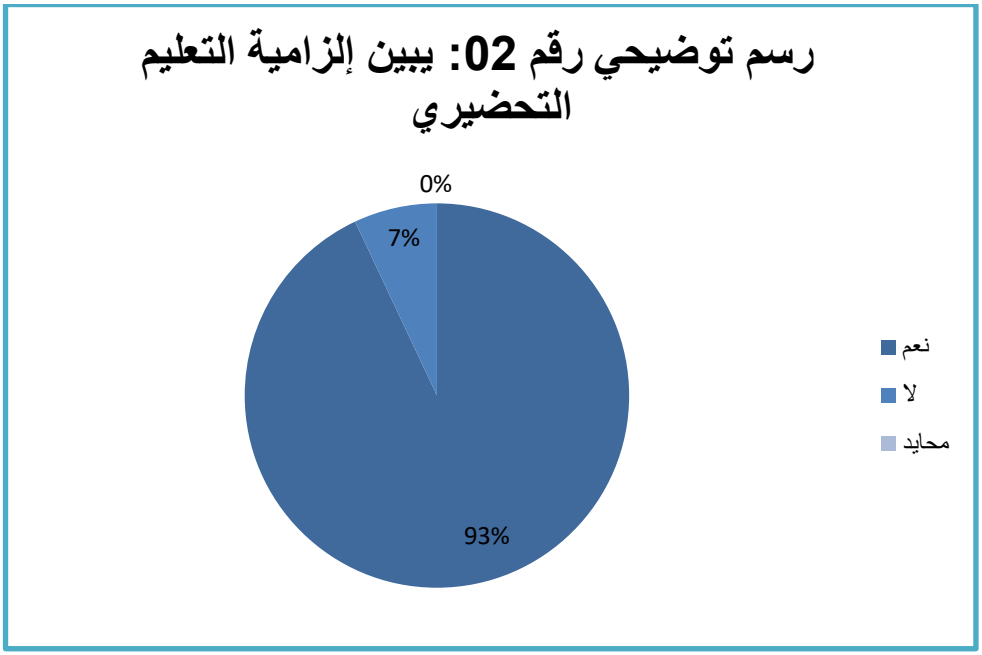

السؤال الثالث: كيف نظر المنهاج التربوي لهذ المرحلة؟

من الإجابات المقدمة نستنتج:

أن معظم الآراء تظهر تقديرا عالٍ لمرحلة التعليم التحضيري، حيث يعتبرونها جزءا أساسيا في تحضير الأطفال للمراحل اللاحقة من التعليم. الآراء تشير إلى ضرورة الإعتناء بالفئة التعليمية هذه وتوفير بيئة تعليمية ملائمة وزعم بعض التحفظات حول صعوبة المنهج وضرورة بعض التعديلات إلا أن الآراء بشكل عام تظهر تفهما واعترافا بأهمية هذه المرحلة وملائمة المنهج لها. في نفس الوقت نرى أن فئة قليلة لم تبدي رأيها بشأن هذا الموضوع وهذا راجع لأسباب مختلفة تخصهم.

السؤال الرابع: الحجم الساعي.

كانت الإجابات على النحو التالي:

* كافٍ: 11 صوت من 15 إستبيانا حيث تمثل نسبة 73%. يبدو أن الغالبية العظمة من المشاركين يرون أن حجم الحصة في التعليم التحضيري كافٍ وهذا يشير إلى أن البرنامج يلبي احتياجات الأطفال بشكل جيد ويوفر لهم الفرص اللازمة للتعلم والتطور

* غير كافٍ: صوت واحد من 15 إستبيانا حيث يمثل نسبة 7%. على الرغم من أن عدد قليل من المشاركين يرون أن حجم الحصة غير كاف فإن هذا التقييم يشير إلى أن هناك بعض الفراغات أو الإحتياجات التي يمكن تحسينها في برنامج التعليم التحضيري.
* محايد: 3 أصوات من 15 إستبيانا تمثل نسبة 20%. تشير هذه النسبة إلى وجود تباين في الآراء بين الراضين والغير الراضين، مما يمكن أن يعكس تجارب متنوعة للأطفال في البرنامج، قد تكون هذه الآراء مرجع مهم في تحسين البرنامج وتلبية احتياجات جميع الأطفال بشكل أفضل.

رسم توضيحي رقم 03: يبن الحجم الساعي للتعليم التحضيري

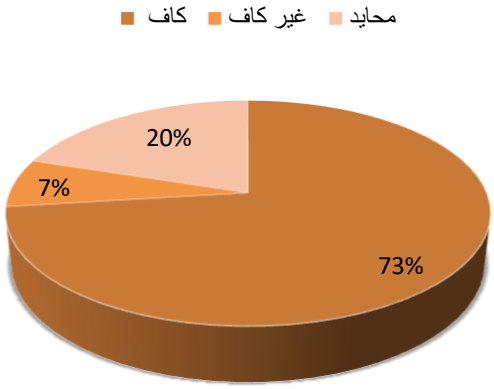

السؤال الخامس: هل من اقتراح لهذا الحجم؟

كانت الإجابة على النحو التالي:

* نعم: 8 أصوات من 15 إستبيانا تمثل نسبة 53%. يظهر تأييد الأكثرية للحاجة إلى تغيرات في الحجم الساعي للتعليم التحضيري يمكن أن يكون هذا إشارة إلى الرغبة في تحسين تجربة التعلم للأطفال من خلال تنظيم برنامج أكثر مرونة وفاعلية.

* لا: 7 أصوات من 15 إستبيانا تمثل نسبة 47%. يعكس هذا الرأي الرغبة في الإحتفاظ بالحجم الساعي الحالي للتعليم التحضيري. يمكن أن يعني هذا أن البعض يشعر بأن البرنامج الحالي يلبي احتياجات الأطفال بشكل كافي دون الحاجة إلى تغييرات كبيرة.

رسم توضيحي رقم 04: يبين إقتراح للحجم الساعي للتعليم التحضيري

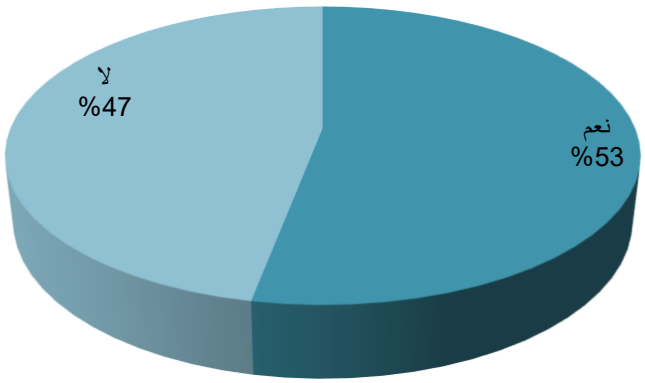

السؤال السادس: إذا كان الجواب ـ نعم ـ فماذا تقترح؟

كانت الاقتراحات المقدمة على النحو التالي:

- تواجهنا هنا مجموعة متنوعة من الإقتراحات لتحسين الحجم الساعي في التعليم التحضيري، والتي تُظهر اهتماما حقيقيا لتحسين تجربة التعلم للأطفال يمكن أن يكون الحل الأمثل هو مزيج من هذه الإقتراحات التي تتيح مرونة أكبر وتنظيما أفضل للبرنامج التعليمي من خلال تنفيذ الفترة الصباحية فقط وتقليل الحجم الساعي، وتعديل تنظيم المواد وتخفيف كثافة الدروس، يمكن تحسين جودة التعليم التحضيري وتلبية احتياجات الأطفال بشكل أفضل. علينا أن نضمن أن البرنامج يوفر بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة تساهم في تطوير مهارات الأطفال واستعدادهم للمراحل التعليمية اللاحقة.

السؤال السابع: كيف ينظر الأساتذة للمرحلة التحضيرية؟

كانت الإجابة على النحو التالي:

- نلاحظ من خلال الإجابات المقدمة إلينا توافقا بين الأساتذة حول أهمية وضرورية المرحلة التحضيرية وهذا يعكس إدراكا عميقا للدور الحيوي الذي تلعبه هذه المرحلة في تهيئة الطفل لبيئة التعلم وبناء أسس قوية لتطويرهم الأكاديمي والإجتماعي.

السؤال الثامن: هل توافق على هذه النظرة؟

كانت الإجابات على النحو التالي:

* نعم:13 صوت موافق على هذه النظرة من 15 إستبيانا حيث تمثل النسبة 87%. النسبة العالية للموافقة تعكس انتشار واسع للإعتقاد بأهمية المرحلة التحضيرية بين الأساتذة، ما يعكس الدور الحيوي الذي تلعبه في تهيئة الأطفال للتعلم اللاحق والنجاح الأكاديمي.
* لا: صوتان من 15 إستبيانا بنسبة13 %. تشير هذه النسبة الصغيرة للمعارضة إلى وجود بعض التحفظات أو الإعتقادات المختلفة حول فعالية المرحلة التحضيرية.

رسم توضيحي رقم 05: يوضح موافقة الأساتذة على مرحلة التعليم التحضيري

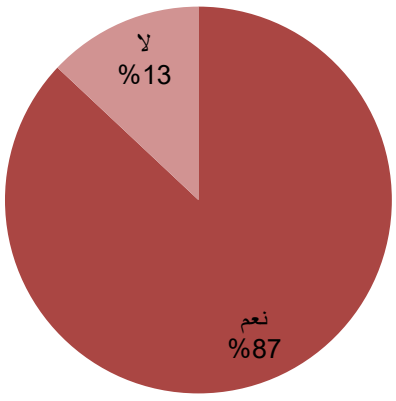

السؤال التاسع: هل من توضيح لهذا الشأن؟

من الإجابات المقدمة لنا نستنتج:

- تبدو أراء الأشخاص الذين يرون المرحلة التحضيرية ضرورية متفهمة ومتأثرة بالفوائد العديدة التي يمكن أن توفرها هذه المرحلة، على سبيل المثال يشير بعضهم إلى أهمية تشجيع القراءة والكتابة وتنمية مهارات الطفل العقلية والجسدية. كما يشير أخرون إلى الحاجة إلى دعم نفسي للأطفال للتغلب على تحديات النمائية وتأهيلهم للمناهج الدراسية بشكل أفضل.
- ومن ناحية أخرى يبدو أن هناك بعض الأشخاص لا يرون ضرورة كبيرة للمرحلة التحضيرية ويفضلون الإنتقال مباشرة إلى المرحلة الأكاديمية في السنة الأولى، ربما يكون هذا الرأي مستندا إلى تجارب شخصية أو ملاحظات خاصة بهم حول فعالية هذه المرحلة.

السؤال العاشر: التعليم التحضيري يساعد التلميذ، ويعده بصورة:

كانت الإجابات والآراء متنوعة بين:

* جيدة: 12 صوت من 15 إستبيانا حيث تمثل نسبة 80%. يعكس هذا النسبة العالية من الأشخاص لاعتقادهم بأن التعليم التحضيري يساعد التلاميذ ويعدهم بصورة جيدة، مما يعكس الثقة في فعالية البرنامج وتأثيره على تجربة التعليم.
* مقبولة: صوتان من 15 إستبيانا حيث تمثل نسبة13 %. قد يعكس هذا الرقم بعض الشكوك أو الإحتياط فيما يتعلق بفعالية التعليم التحضيري، كما أنه قد يشير أيضا إلى رؤية متوسطة أو غير واثقة في البرنامج.
* لا أثر لذلك: صوت واحد من 15 إستبيانا حيث يمثل نسبة7%. يعكس هذا الخيار اعتقاد أقلية من الأشخاص بأن التعليم التحضيري ليس له تأثير يذكر على تجربة التعلم، وقد يحتاج هذا الرأي إلى مزيد من الدراسة والتحليل لفهم الأسباب والتحديات التي تواجهها.

رسم توضيحي رقم 05:

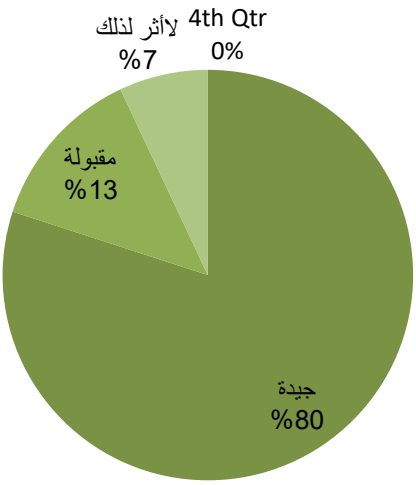

السؤال الحادي عشر: عدد الأفواج في المؤسسة.

كانت الإجابات على النحو التالي:

* كافٍ: 12 صوت من 15 إستبيانا حيث يمثل نسبة 80%. تعكس هذه النسبة الثقة في قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات الأطفال وتوفير الخدمات اللازمة.
* غير كافٍ: 3 أصوات من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 20%. يمكن أن تشير هذه النسبة إلى إحتمال وجود تحفظات ومخاوف بشأن جودة التعليم أو التجربة التعليمية للتلاميذ في المؤسسة.

رسم توضيحي رقم 06: يبين عدد الأفواج في المؤسسة

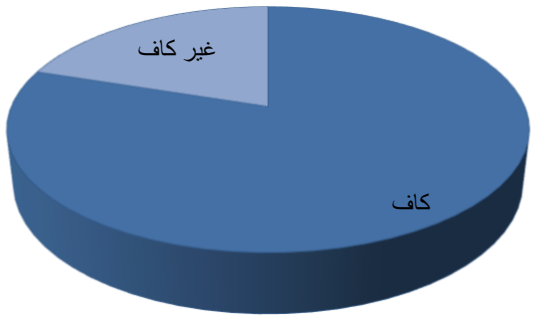

السؤال الثاني عشر: عدد التلاميذ في الفوج:

كانت الإجابات متنوعة بين

* مقبول: 11 صوت من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة74 % . تشير هذه النسبة إلى أن الأغلبية يرون أن العدد الحالي مناسب ويساهم في تحقيق جو مناسب لعملية التعلم.
* متوسط: صوتان من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 13%. يشير هذا الرقم إلى وجود فئة قليلة يرون أن عدد التلاميذ في الفوج يمكن أن يكون أقل أو أكثر من المتوسط المثالي. قد يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى توجيهات أو توفير مزيد من الموارد لتحقيق الفعالية المثلى.
* غير مقبول: صوتان من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 13%. يعكس هذا الخيار اعتراف بعض الأشخاص على عدد التلاميذ في الفوج، ويمكن أن يكون بسبب اعتقادهم بأن العدد كبير جدا لتحقيق تجربة تعلم فعالة.

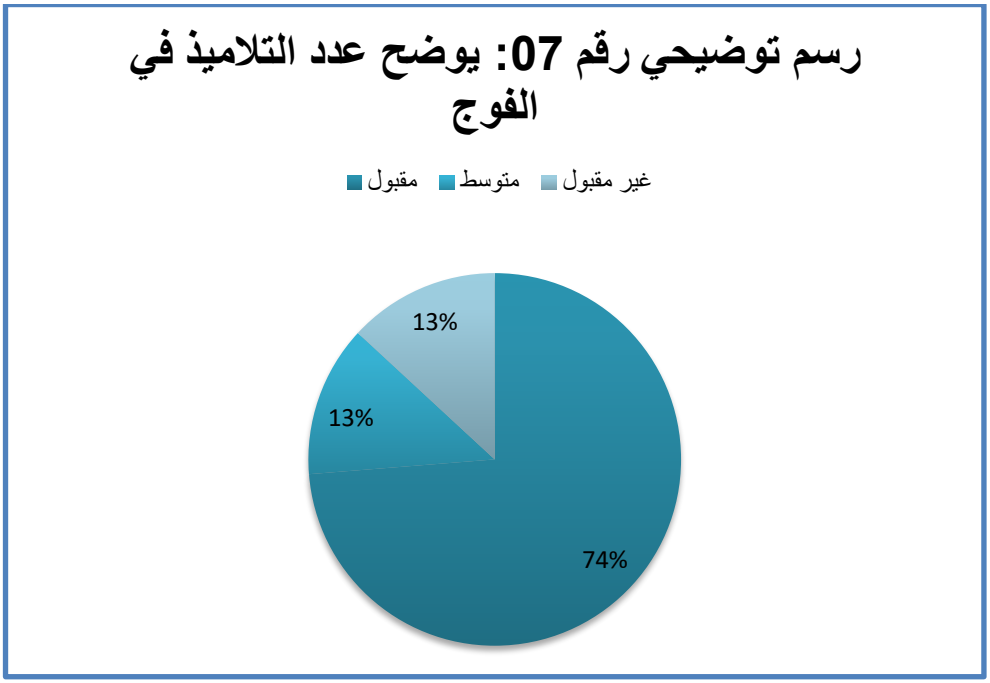

السؤال الثالث عشر: الإمكانيات البيداغوجية.

كانت الإجابات متنوعة بين:

* مقبولة: 6 أصوات من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 40%. يعكس هذا النسبة المرتفعة من الأشخاص لقبولهم الإمكانيات البيداغوجية المتاحة أي يرى هؤلاء الأشخاص أن الإمكانيات الحالية كافية لتلبية احتياجات التعلم والتعليم بشكل جيد.
* مرفوضة: 3 أصوات من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 20%. يعبر هذا الخيار عن اعتراض بعض الأشخاص على الإمكانيات البيداغوجية المتاحة، ويشير إلى أن هناك نقص أو عيوب في إمكانيات التي يمكن أن تؤثر سلبا على تجربة التعلم.
* بين بين: 6 أصوات من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 40%. يشير هذا الخيار إلى وجود تنوع في الآراء حول الإمكانيات البيداغوجية المتاحة مما يعكس مزيجا من القبول والإعتراض يمكن أن يكون هذا دافعا لتحسين هذه الإمكانيات وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات الأطفال والمدرسين.

رسم توضيحي رقم 08: يوضح الإمكانيات البيداغوجية

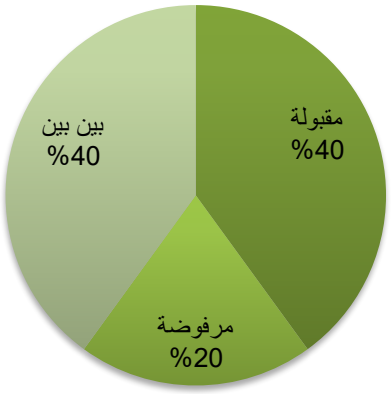

السؤال الرابع عشر: الإطار التربوي.

كانت الإجابات متنوعة بين:

* كفء:12 صوت من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 80%. تشير هذه النسبة إلى وجود غالبية المعلمين تم تصنيفهم كـ ـ كفئيين ـ هذا يشير إلى وجود قوة في الفريق التعليمي ويمكن أن يوفر ذلك بيئة تعليمية غنية بالمعرفة والتفاعل الفعال مع الطفل
* غير كفء: 3 أصوات من 15 إستبيانا ما يمثل نسبة 20%. تشير هذه النسبة إلى وجود نسبة من المعلمين يحتاجون إلى دعم إضافي أو تطوير في مهاراتهم التعليمية يمكن أن يكون التركيز على هؤلاء المعلمين فرصة لتقديم الدعم والتدريب المناسب لتحسين أدائهم.
* بين بين: لا يوجد تصويت وهذا يدل على عدم وجود تقييم محدد لهذه الفئة من المعلمين داخل الإطار التربوي.

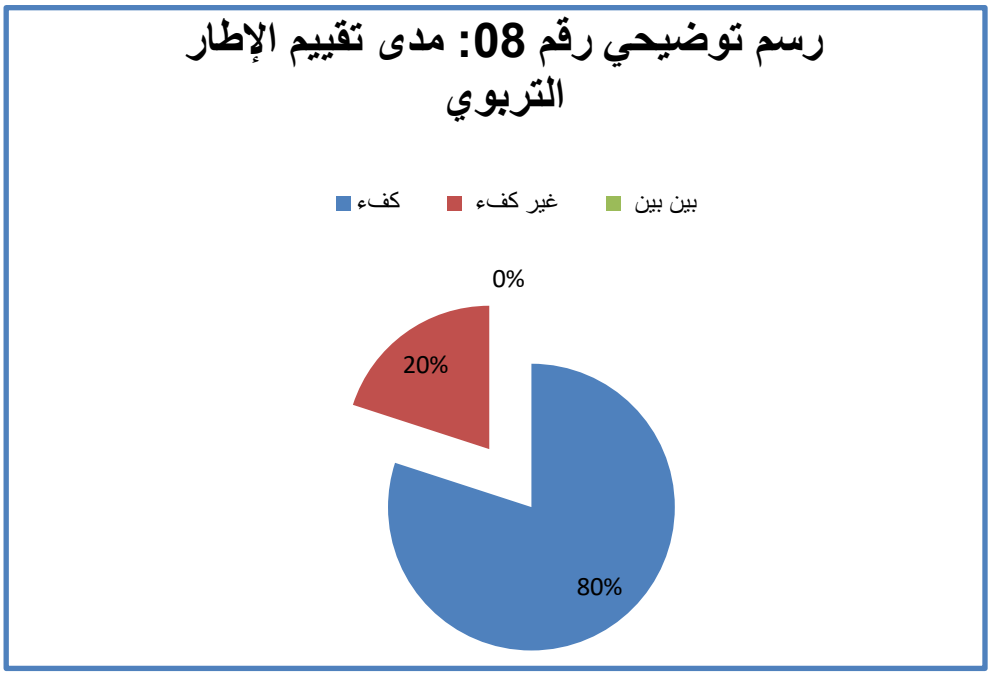

السؤال الخامس عشر: ماهي المواصفات الطلوبة في نظرك من هذا الإطار؟

كانت الإجابات على النحو التالي:

- نستنتج من الاجابات التي تم تقديمها إلينا من 15 إستبيانا أنها سلطت الضوء على العديد من الجوانب المهمة في بناء إطار تربوي فعال لمرحلة ما قبل المدرسة، تبرز أهمية توفير التدريب والتأهيل المتخصص للمتعلمين وتوفير الموارد التعليمية المناسبة، وتعزيز الصفات الشخصية مثل الصبر والإخلاص. كما تشير إلى أهمية التواصل والتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع. تلك الاجابات تمثل نقطة البداية لبناء بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لنمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

السؤال السادس عشر: هل من توصيات بشأن هذه المرحلة الحساسة؟

كانت الإجابة على النحو التالي:

- التوصيات المقدمة تبرز أهمية مرحلة التعليم التحضيري وتحديد الجوانب التي يجب تحسينها وتعزيزها من أجل تحقيق أفضل نتائج تعليمية للأطفال في هذه المرحلة الحيوية. يظهر التنوع في الآراء والإقتراحات الواردة أن هناك حاجة ملحة للتعاون والجهود المشتركة من جميع الفاعلين في المجتمع لضمان توفير بيئة تعليمية مثالية تلبي احتياجات وتطلعات الأطفال وتسهم في تطويرهم الشامل.

الخاتمة

خاتمة:

إن التعليم التحضيري يعتبر ركيزة أساسية لتحقيق التعليم الجيد والناجح حيث يساهم في بناء أسس قوية لتنمية المهارات التي تمهد الطريق لنجاح الأطفال في المراحل التعليمية اللاحقة وفي مساراتهم الحياتية.

ومن خلال جهدنا هذا المتواضع وكحوصلة لما سبق ذكره في الفصول السابقة ومن خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى ما يلي:

- التعليم التحضيري يعتبر ضرورة ملحة لأنه يساعد الأطفال على تطوير المهارات الأكاديمية والإجتماعية والعاطفية مما يجعلهم أكثر استعدادا للنجاح في المدرسة والحياة.
- إلزامية التعليم التحضيري تؤسس لنمو شامل، استعداد مدرسي قوي، تقليل الفجوة التعليمية، تنمية المهارات الإجتماعية، تشجيع حب التعلم.
- إن التعليم التحضيري يطور المهارات الأساسية لدى الطفل مثل القراءة، الكتابة، الحساب.
- توفير التدريب والتأهيل المتخصص للمتعلمين وتوفير الموارد التعليمية المناسبة، وتعزيز الصفات الشخصية مثل الصبر والإخلاص
- مراعاة الحجم الساعي مع توفير الإمكانيات البيداغوجية.
- تنوع برامج التربية التحضيرية لتشمل العديد من الجوانب منها الجوانب الأكاديمية مثل تعليم الأرقام والحروف وجوانب إبداعية مثل أنشطة فنية والموسيقية وجوانب رياضية التي تعزز التطور الحركي والصحي للأطفال، هذه البرامج مصممة لتكون شاملة ومتوازنة مما يضمن نمو الأطفال بشكل متكامل.

- تولي الجزائر وتدرك أهمية التعليم التحضيري وتسعى إلى تعزيز جودته إدراكا منها بأن الإستثمار في هذه المرحلة يعد استثمارا في مستقبل الأجيال القادمة وفي التنمية الشاملة للمجتمع.
- إن تعميم التعليم التحضيري في المؤسسات التعليمية ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة حيث يضمن إعداد جيل متعلم مؤهل للمساهمة في تطوير المجتمع.

رغم الأهداف الطموحة التي يسعى هذا النوع من التعليم لتحقيقها إلا أن الواقع يكشف عن تحديات ملموسة مثل الظروف الجغرافية في جودة التعليم ونقص الموارد وعدم توافر المعلمين المؤهلين في بعض المناطق.

حلول وتوصيات:

- ✓ جعل المرحلة التحضيرية إجبارية.
- ✓ تكاتف الجهود بين الحكومة والمجتمع والأسر لضمان توفير بيئة تعليمية متكاملة وشاملة.
- ✓ توظيف معلمين مختصين لهذه المرحلة.
- ✓ تشجيع التعلم عبر اللعب.
- ✓ تعزيز التواصل بين الأطفال والمعلمين.
- ✓ متابعة تقدم الطفل وتقديم الدعم الفردي.
- ✓ تعزيز التواصل مع أولياء الأمور.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش
- قائمة المصادر والمراجع:

1. إيفال عيسى، ترجمة أحمد حسنين الشفعي، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، غزة، 2004.
2. جميل أبو ميزر، محمد عبد الرحيم عدس، المرشد في منهاج رياض الأطفال، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
3. حنان عبد الحميد العناني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، د/ط، عمان، 2004.
4. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
5. زبيدة الحطاح، تنمية الفكر الإبداعي لدى اطفال التعليم التحضيري، دار بن مرابط المحمدية، ط1، الجزائر، 2008.
6. شبل بدران، نظم رياض أطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.
7. كريمان بدير، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1995.
8. المجموعة المتخصصة للتربية التحضيرية، الفضاءات في التربية التحضيرية.
9. محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار الميسرة، ط1، عمان، د/ت.
10. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج التربية التحضيرية (اطفال 5-6 سنوات)، جويلية 2004.

11. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (اطفال 5-6 سنوات) 2004.

12.الميثاق، الأنشطة الجديدة للتعليم التحضيري ورياض الأطفال، الدليل العلمي للمربي(ة) المستوى الأول (514) سنوات.

13. يونس الخطيب رناد، رياض الأطفال واقع ومنهاج، مؤسسة الخليج العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1987.

المـجلات:

1. كربوش عبد المجيد وحجايل فاطيمة الزهراء، أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي ام تنظيم عملي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الإجتماع، العدد 13، جامعة معسكر (الجزائر)، ديسمبر .2013

2. نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، كلية الآداب، جامعة حائل، المجلد 27، السعودية، 2013.

3. ياسمينة كتفي، تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر،2021.

الرسائل الجامعية:

1. عبد السلام نعمون، بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فعالية أداء الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة سطيف 2007/2006.

2. فيصل شهرة، مسعود حنونه، الإحتياجات التكوينية لأساتذة التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر مفتشي التعليم الإبتدائي (دراسة استكشافية) بولاية ورقلة.

الملاحق

الملاحق:

أستاذتي الفاضلة، أستاذي الفاضل:

إنه في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العامة، نضع بين ايديكم (ن) هذا الإستبيان بغية مساعدتنا في الوصول إلى عرض قضية تربوية، تعليمية والسعي إلى تحديد صعوبتها والبحث عن حلول تناسب أهميتها.

وإنا نهيب بكم (ن) أيها الأفاضل والفضليات إيلاءه لأهمية اللازمة خدمة للصالح العام

1- ما مدى تقييمك للتعليم التحضيري؟

ضرورة ملحة ☐ غير ضروري ☐ بين بين ☐

2- هل تنصح بإلزاميته؟

نعم ☐ لا ☐ محايد ☐

3- كيف نظر المنهاج التربوي لهذه المرحلة؟

.....

.....

.....

.....

4- الحجم الساعي:

كاف ☐ غير كاف ☐ محايد ☐

5- هل من اقتراح لهذا الحجم.

نعم ☐ لا ☐

6- إذا كان الجواب ـ نعم ـ فماذا تقترح؟

.....

.....

.....

7- كيف ينظر الأساتذة للمرحلة التحضيرية؟

.....

.....

.....

8- هل توافق هذه النظرة؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل من توضيح لهذا الشأن؟

.....

.....

10- التعليم التحضيري يساعد التلميذ، ويعده بصورة:

جيدة ☐ مقبولة ☐ لا أثر لذلك ☐

11- عدد الأفواج في المؤسسة:

كاف ☐ غير كاف ☐

12- عدد التلاميذ في الفوج:

مقبول ☐ متوسط ☐ غير مقبول ☐

13- الإمكانيات البيداغوجية:

مقبولة ☐ مرفوضة ☐ بين وبين ☐

14- الإطار التربوي:

كفء ☐ غير كفء ☐ بين بين ☐

15- ماهي المواصفات المطلوبة في نظرك من هذا الإطار؟

.....

.....

.....

16- هل من توصيات شأن هذه المرحلة الحساسة؟

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

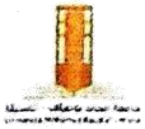

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ميڤع شيماء الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 209512480 والصادرة بتاريخ: 30/03/2023
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** لسانيات عامة
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
التعليم التحضيري بين الأهداف والواقع مدارس مدينة بوسعادة (نموذجا)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : .. / .. /....

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس
وبتفويض
إمضاء: حركات

2024 ماي 28

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ملكي أسماء الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 108517086 والصادرة بتاريخ: 2016/11/16 بدائرة بوسعادة
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** لسانيات عامة
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
التعليم الجهوي بين الأهداف والواقع مدارس مديرية بوسعادة وانموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 28/04/2024

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء ....

شكر وعرفان .....

مقدمة: **2**

الفصل الأول: التعليم التحضيري بين الأهداف والواقع..... **8**

المبحث الأول: مفهوم التعليم التحضيري ومهامه..... **8**

مفهوم التعليم التحضيري..... **8**

مفهوم التربية التحضيرية..... **8**

مفهوم القسم التحضيري..... **9**

مفهوم اخر..... **9**

طفل التربية التحضيرية..... **9**

من مهام التربية التحضيرية..... **9**

المبحث الثاني: التعليم التحضيري في الجزائر قبل وبعد الإستقلال ووظائفه وأهم أهدفه **11**

التعليم التحضيري في الجزائر..... ..... **11**

التعليم التحضيري في الجزائر بعد الإستقلال..... **11**

وظائف التعليم التحضيري في الجزائر..... **12**

أهداف التعليم التحضيري في الجزائر..... **12**

المبحث الثالث: شروط وبرامج التربية التحضيرية وأهمية هذه البرامج..... **14**

شروط التعليم التحضيري..... **14**

الأدوات والوسائل والدعائم..... 16

برامج التربية التحضيرية..... 17

مفهوم البرامج..... 18

أهمية برامج التربية التحضيرية.....19

المبحث الرابع: تأثير عدم تعميم وإلزامية التربية التحضيري على مكتسبات الطفال...21

التربية التحضيرية في ظل عدم تعميمها وإلزاميتها 21

ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية..... 23

الفصل الثاني: الجانب الميداني 26

الدراسة الميدانية..... 26

أهمية الدراسة..... 26

وسائل جمع المعلومات..... 26

مجالات الدراسة..... 27

تحليل نتائج الدراسة..... 28

تحليل النتائج.....28

خاتمة:..... 42

قائمة المصادر والمراجع:..... 45

الملاحق: 48

فهرس المحتويات: 55

ملخص الدراسة :.....57

ملخص الدراسة:

مرحلة التعليم التحضيري لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، إذ تعمل على توفير الفضاء المناسب لطفل ما قبل المدرسة، وتمنحه الأدوات والوسائل التي تثير اهتمامه للتعلم وتلبي حاجاته للنمو.

من هذا المنطلق كانت مرحلة التعليم التحضيري مجال اهتمامنا في هذا العمل المقدم، بغية تحديد أهميته، وأهدافه.

كما عملنا على إبراز الصعوبات التي تواجه هذه المرحلة الحساسة من حياة المتمدرسين، صعوبات مادية، وأخرى بشرية، وكذا على مستوى البرمجة، وتسطير المناهج وقد أظهرت هذه الدراسة، نقاط قوة وجب تقويتها وتعميمها، كما أبرزت نقاط ضعف وجب تداركها وإصلاحها، حتى تحقق هذه المرحلة أهدافها الجليلة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم التحضيري، المتمدرس، الأهداف، الواقع، الوسائل.

Study Summary:

The preparatory education stage is as significant as other educational stages, as it provides an appropriate environment for preschool children and offers them tools and resources that spark their interest in learning and meet their developmental needs. From this perspective, the preparatory education stages the focus of our presented work, aiming to determine its importance and objectives.

We have also highlighted the difficulties faced by this critical stage in the lives of students, including material and human challenges, as well as issues related to programming and curriculum planning. This study has revealed strengths that need to be reinforced and generalized, as well as weaknesses that must be addressed and corrected to ensure that this stage achieves its noble goals.

Keywords: preparatory education, students, objectives, resources, reality